التحرير. محسن جاسم الموسوي, اللإستشراك, العدد الثاني, بغداد ١٩٨٧.
ص. ١٢٥-١٨٦ .
İSAM 166583

(Y.P.)
Vladimir Shagal

حسب الله يحيى

حوار مع المستعرب السوفيتي الدكتور فلاديمير شاغال

11 EYLUL 2007

لسنوات طويلة يتساءل الادباء العرب عن سبب غيابهم في الادب العالمي. وكل واحد منهم يهمه ان يُقرأ مترجماً الى لغة اجنبية. كيما يصل الى ذاكرة الشعوب... وبدأت حركة الترجمة الى اللغات الاجنبية عبر جهود عربية.. تقدم قطرة، قطرة..

ولا يعلم الادباء العرب عن اعمالهم المترجمة الا القليل.. وها هو المستعرب السوفيتي د . فلاديمير شاغال يضع امامنا عدداً من القصص والروايات العربية التي قام بترجمتها الى اللغات القومية الأخرى..

وقال في حديث لـ «آفاق عربية»:

- ان تخصصي الآن ترجمة القصص العربية والروايات الى الروسية..

● انت استاذ في معهد الاستشراق منذ سنوات طويلة.. ألا تشغلك دراسة اللغة العربية كذلك؟

- انا كبير الباحثين في معهد الاستشراق ومنذ اكثر من اربعين عاماً.. تهمني اللغة العربية وقد صدرت لي عدة كتب تعنى بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.. ولديّ مقالات وبحوث في اللغة والثقافة والحضارة والادب العربي. وانا عضو في اتحاد الكتاب، وقد عملت مدرساً للغة العربية في جامعة موسكو فترة طويلة، كما درست العربية في عدة مدارس، وتوجهت الى ترجمة الادب العربي الى اللغة الروسية.

● ما هي الأعمال التي قمت بترجمتها؟

- ترجمت الروايات التالية: «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح و «السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و «الزلزال» للطاهر وطار و «الفلاح» لعبد الرحمن الشرقاوي، و «الشراع والعاصفة» و «حكاية بحار» لحنا مينه وغيرهم. اما القصص فقد ترجمت اكثر من (٦٠) قصة واكثرها من القصص العراقي.. حيث قدمت «قصص: الكتاب العراقيون» عام ١٩٦١ للمرة الأولى لا في تاريخ ادبنا فحسب، بل وحسب علمي في تاريخ الترجمة وقد أخذت فيه قصص: احمد السيد، ذو النون ايوب، عبد الحق فاضل، شاكر خصباك، صلاح سلمان، عبد الملك نوري، فؤاد التكرلي، عبد الرزاق الشيخ علي، مهدي عيسى الصقر، ادمون صبري، يحيى عبد المجيد (جيان)، غائب طعمه فرحان.

وبعد (١٨) سنة قدمت مجموعة ثانية بعنوان (سر الماء) في سلسلة «الاقصوصة الاجنبية المعاصرة» وتضمنت قصصاً لكل من: عبد المجيد لطفي، عبد الملك نوري، غانم الدباغ، عبد الله نيازي، عبد الجبار الحكيم، غائب طعمه فرحان، مهدي عيسى الصقر، غازي العبادي، جمعه اللامي، برهان الخطيب، خالد الراوي، امجد توفيق، اسعد محمد علي، محمد شاكر السبع، زهير الجزائري.

وبعد ذلك بسنتين صدرت مجموعتي الثالثة بعنوان: «رياح الخليج» وقد تضمنت قصصاً من العراق والبحرين وقطر وعمان والكويت والسعودية وقد شارك فيها (٣٠) قصاصاً..

كما نشرت وبأشرافي في عدة مجلدات تحت عنوان «مختارات من القصة العربية المعاصرة» كما صدرت عندنا ترجمة لروايات د . عبد الرحمن منيف. وهناك قصص ليبية صدرت بعنوان «طبلات الصحراء» ومجموعتان من القصص الفلسطينية المعاصرة بعنوان